Naif Arab University for Security Sciences
Arab Journal for Security Studies
المجلة العربية للدراسات الأمنية
https://nauss.edu.sa
https://journals.nauss.edu.sa/index.php/ajss
AJSS

Human Rights Education for University Female Students in Light of General Practice in Social Service: A Descriptive Study Applied to a Sample of University Female Students in Riyadh

تعليم حقوق الإنسان للطالبات الجامعيات من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية: دراسة وصفية مطبقة على عينة من طالبات الجامعات في مدينة الرياض

منى محمد حمد العشيوي*
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية

Mona Mohammad Hammad Aleshewy*
Princess Nora bint AbdulRahman University, Saudi Arabia

Received 20 Feb. 2019; Accepted 27 Sep. 2019; Available Online 15 Dec. 2019

Abstract

The study seeks to define how aware female university students are of human rights. It sheds light on the role of the local environment in human rights education for university female students. It looks at how suitable the environment in universities is for human rights education. Moreover, the tendencies of university female students towards human rights are highlighted.

The study is a descriptive analytical one that is based on field data collection and analysis. The study tool is a questionnaire applied to a random sample including (600) female students of the College of Social Services at Princess Nourah Bint Abdulrahman University and the Social Service and Sociology Department at both Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University and King Saud University representing all educational levels. The study offers some findings as follows: There are differences with a statistical significance at (0.01) and less between the sample individuals at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University and the sample individuals at Princess Nourah Bint Abdulrahman University on (suitability of university environment to human rights) in favor of the study sample at Prin-

Keywords: *Security Studies, Human Rights, General Practice in Social Service, University Female Students.*

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد جوانب معرفة الطالبات الجامعيات بحقوق الإنسان، التعرف على دور البيئة المحلية في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان، التعرف على مناسبة بيئة الجامعات لتعليم حقوق الإنسان، تحديد اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان، وتعد من الدراسات الوصفية التحليلية القائمة على جمع البيانات الميدانية وتحليلها، وطبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة عشوائية من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وعينة من طالبات قسم الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع اللاتي يدرسن بكل من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود من جميع المستويات الدراسية، ويبلغ عددهن (600) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين مفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود، وبين مفردات عينة الدراسة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حول (مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان) لصالح

الكلمات المفتاحية: الدراسات الأمنية، حقوق الإنسان، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، الطالبات الجامعيات.

* Corresponding Author: Mona Mohammad Hammad Aleshewy
Email: dr-mona1@hotmail.com
doi: 10.26735/16588428.2019.025

Production and hosting by NAUSS
1319-1241© 2019. AJSS. This is an open access article, distributed under the terms of the Creative Commons, Attribution-NonCommercial License.

عينة الدراسة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين مفردات عينة الدراسة بجامعة الملك سعود ومفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود حول (اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان) لصالح عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود، وخلصت إلى عدد من التوصيات منها: العمل على جعل بيئة الجامعات مجالًا لتنمية حقوق الإنسان.

cess Nourah Bint Abdulrahman University. There are differences with a statistical significance at (0.01) between the sample individuals at King Saud University and sample individuals at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University on (tendencies of female students towards human rights) in favor of the sample individuals at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University. The study presents some recommendations. It indicates that the environment at universities should be prepared to be a place for developing human rights.

1. المقدمة

قضية حقوق الإنسان من القضايا الأساسية المتداولة في الوقت الحالي من قبل المفكرين والباحثين والمعنيين بشؤون التعليم؛ وذلك في محاولة لتفعيلها وتنشيطها، وحقوق الإنسان هي تلك الحقوق الأصلية في طبيعتها التي دونها لا يستطيع الإنسان العيش في أمان واستقرار، والتي يجب الاعتراف بها واحترامها؛ لأنها جوهر كرامة الإنسان، وقد سبق الدين الإسلامي المواثيق والشرائع الوضعية في إرساء مبادئ حقوق الإنسان واحترام الشخصية الإنسانية بكفالته لحقه في الحياة والاستمتاع بها، والحق في الحرية والعدالة والمساواة، والحق في حرية التفكير، وحرية التدين، والتعليم، وغيرها من الحقوق التي شرعها في شمول وعمق وأحاطها بضمانات كافية لحمايتها.

وقد انضمت المملكة العربية السعودية إلى العديد من اتفاقيات منظمة العمل الدولية المعنية بحقوق الإنسان وعلى المستوى الإقليمي انضمت إلى إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام عام 1990، كما انضمت إلى الميثاق العربي لحقوق الإنسان عام 2009، وتم إنشاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمملكة التي تضم في عضويتها 41 عضوًا، بينهم 10 من النساء عام 2004 (نشرة الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، 1430هـ)، وفي عام 2005 تم إنشاء أول هيئة حكومية تهتم بحقوق الإنسان، وقد أسهم ذلك في نشر ثقافة حقوق الإنسان في كثير من مناطق المملكة، وتفعيل آليات الرصد والمتابعة لأي اعتداء على هذه الحقوق.

وتوالت جهود المملكة في مجال حقوق الإنسان بإنشاء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني عام 2003، ودعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله للحوار بين الأديان والتعايش السلمي بين الشعوب، وتوّج ذلك بفوز المملكة بعضوية أول مجلس لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة عام 2006 (الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، 1438 هـ).

وتمثل حقوق الإنسان وواجباته أحد أبعاد المواطنة الصالحة، كما تمثل ركنًا أساسيًّا في بناء شخصية الإنسان، ولقد أصدر المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي انعقد في فيينا عام 1993 قرارًا يدعو إلى جعل الفترة من (1) يناير 1995 إلى (31) ديسمبر 2004 «عقد تعليم حقوق الإنسان» في كل مراحل التعليم الرسمي وغير الرسمي (United Nations Decade for Human Rights Education, 1995-2004).

وللخدمة الاجتماعية فلسفتها وأهدافها التي تحرص من خلالها على تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عامة وتنمية ثقافة ووعي الأخصائيين الاجتماعيين بكيفية التعامل المهني مع القضايا والإشكاليات ذات الطابع الدولي بخصوصية مجتمعاتهم المحلية، ويأتي في مقدمة هذه القضايا قضية حقوق الإنسان وكيفية التعامل معها من خلال ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان للأخصائيين الاجتماعيين للمطالبة بحقوق عملائهم وعدم التفرقة فيما بينهم، وذلك في إطار السياسة العامة والسياسة الاجتماعية للدولة (الرشيدي، مرعي، 2007) وهذا ما أكدته الجمعية القومية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين في بيان سياستها حول السلام والعدالة الاجتماعية (Wronka, 1995, p. 1415)، وتعتبر المؤسسات التعليمية إحدى مؤسسات ممارسة الخدمة الاجتماعية؛ حيث إن ممارسة تعليم حقوق الإنسان للطلاب في المراحل التعليمية أمر ضروري لتعلم هذه الحقوق وفهمها، وتصبح عملية تربوية مستمرة طوال الحياة (عياط، 1991).

وإن تعليم حقوق الإنسان في مجال التعليم الجامعي يعني الاعتراف بحق الطالب في حرية اختيار فرص التعليم المناسبة لقدراته، والحق في المساواة في الأنشطة وبحقه في التعبير عن ذاته واحترام كرامته، والحق في المشاركة والنقد بما يضمن احترامه لذاته وللآخرين. ومن هنا يتضح أهمية دور الأخصائية الاجتماعية مع طالبات الجامعات في مساعدتهن على المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحقوقهن، وخاصة علاج مشكلاتهن من خلال وضع البرامج والأنشطة التي تساعدهن على التكيف وإكسابهن قيم واتجاهات المجتمع من خلال ممارستهن الأنشطة واستثمار قدراتهن وتنمية مهاراتهن.

مشكلة الدراسة

تعتبر الجامعات من أهم القنوات الفعّالة للاتصال ونقل

المعلومات واكتساب القيم والاتجاهات الجديدة، ومنها تعليم حقوق الإنسان لتنمية وعي الطلاب بالحقوق والواجبات في شتى مجالات الحياة، وزرع قيم ومبادئ حقوق الإنسان بكل ما فيها من معانٍ في العقل الباطن والسلوك الاجتماعي لهؤلاء الطلاب (Al-Awadi, 1978, p. 220) ويعد طلاب الجامعات خاصة من أهم قطاعات الشباب التي توجه إليها الدولة مزيدًا من الرعاية والاهتمام، لأنهم يمثلون الطاقات الخلاقة والقوى المبدعة التي يستند إليها بناء المجتمع سياسيًّا واجتماعيًّا واقتصاديًّا (فهمي، 2012)، حيث تشير إحصاءات وزارة التخطيط في المملكة العربية السعودية لعام 2015 إلى أن الفئة العمرية من 18 عامًا إلى أقل من 30 عامًا تشكل 66% من مجموع السكان الذين يزيد عددهم على 20 مليون نسمة، ويبلغ عدد طلاب وطالبات التعليم العالي في الجامعات الحكومية السعودية (1.281,303) تبعًا لإحصاءات وزارة التعليم العالي لعام (2015)، ويبلغ عدد الإناث (662 ألف طالبة) من مجموع الدارسين في الجامعات السعودية. وتقدم كليات وأقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات جزءًا من التعليم الجامعي في إعداد أخصائيات اجتماعيات على درجة عالية من الكفاءة في المستوى المهني والعلمي والثقافي من خلال التعريف بحقوق الإنسان وواجباته المجتمعية لتنمية مفهوم المواطنة المسؤولة الواعية بحقوقها وواجباتها القادرة على الإسهام في تنمية المجتمع، وتؤدي الخدمة الاجتماعية دورًا مهنيًّا في ترسيخ حقوق الإنسان من خلال البرامج والأنشطة المهنية المتخصصة في المجتمع الجامعي لتعريف الطلاب بحقوق الإنسان وتدريبهم على ممارستها بطريقة سليمة تتفق مع القيم الدينية وثقافة المجتمع، ومن هنا تركزت مشكلة الدراسة في محاولة تحديد جوانب معرفة الطالبات الجامعيات بحقوق الإنسان، والتعرف على دور البيئة المحلية في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان ومظاهر مناسبة بيئة الجامعات لتعليم حقوق الإنسان، وتحديد اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو حقوق الإنسان، ثم وصف دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان للطالبات الجامعيات.

أهداف الدراسة

- تحديد جوانب معرفة الطالبات الجامعيات بحقوق الإنسان.
- التعرف على دور البيئة المحلية في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان.
- التعرف على مظاهر مناسبة بيئة الجامعات لتعليم حقوق الإنسان.
- تحديد اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو حقوق الإنسان.
- وصف دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان للطالبات الجامعيات.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما جوانب معرفة الطالبات الجامعيات بحقوق الإنسان؟
- ما دور البيئة المحلية في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان؟
- ما مظاهر مناسبة بيئة الجامعة لتعليم حقوق الإنسان؟
- ما اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو حقوق الإنسان؟
- ما دور الأخصائية الاجتماعية كممارس في تعليم حقوق الإنسان للطالبات الجامعيات؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: هناك اهتمام عالمي بحقوق الإنسان؛ حيث توجد العديد من المواثيق الدولية التي تؤكد ضرورة الاهتمام بتفعيل حقوق الإنسان من أجل تحقيق أهداف التنمية في المجتمع. وتعتبر الجامعات نوعًا من المنظمات التعليمية التي يتطلب منها أن تقوم بدورها في إيجاد المعرفة بطريقة تسهم في التنمية الإنسانية والاجتماعية على مستوى كل أنساقها الداخلية، ومنها تعليم حقوق الإنسان؛ بحيث يكون النظام الجامعي قادرًا على أن ينتج مواطنين قادرين على التعامل والتفكير المستنير والابتكار في العصر الحالي بكل ما فيه من متغيرات.

وكذلك ندرة الدراسات البحثية - في حدود علم الباحثة - التي تعتمد على الدراسات الميدانية لوصف دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان للطالبات الجامعيات، وتحديد اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو حقوق الإنسان.

الأهمية التطبيقية: تعليم حقوق الإنسان للطالبات الجامعيات وسيلة لتنمية شخصياتهن وتدعيم المواطنة الصالحة والانتماء الوطني لديهن، والقدرة على الاندماج في الأسرة الدولية. ويساعد تعليم حقوق الإنسان الطالبات الجامعيات على تبادل الحوار والتعبير عن أنفسهن واحترام آراء الآخرين ويحفز النشاط الإبداعي ويدعم جودة البحث العلمي لديهن. وتؤدي الخدمة الاجتماعية دورًا جوهريًّا في تعليم الطالبات ثقافة حقوق الإنسان من خلال طرقها المهنية وأساليبها العلمية.

2. مفاهيم الدراسة

تعليم حقوق الإنسان

التعلم في اللغة مصدر من الفعل علَّم، يقال: علمه الشيء تعليمًا فتعلم.

وفي الاصطلاح: هو عبارة عن تعديل السلوك عن طريق الخبرة التي يتلقاها الفرد والمران عليها في أثناء تفاعله مع بيئته (الرازي،

1986، ص. 128).

وقد عرفته اليونسكو بأنه «عملية كاملة للحياة الاجتماعية التي عن طريقها يتعلم الأفراد والمجموعات تنمية الوعي فيما بينهم لصالح المجتمعات الوطنية والدولية، وتنمية قدراتهم الشخصية واتجاهاتهم (Symanides & Valadon, 1999, p. 176).

ويعرف إجرائيًّا (بأنه التعليم الذي يهدف إلى إيجاد وعي حقوقي لدى الطالبات الجامعيات، بما يساعد على نمو ونضج شخصياتهن واكتسابهن قيم التسامح، واحترام حقوق الآخرين ونشر ثقافة السلام المبنية على القيم العالمية لحقوق الإنسان).

الطالبة الجامعية

يقصد بكلمة الطالب في اللغة العربية الذي يطلب العلم، ويطلق عُرفًا على التلميذ في مرحلتي التعليم العام والعالي، والمؤنث طالبة، والجمع للمؤنث طالبات. (المعجم الوسيط، 2004، ص. 156)، أما في اللغة الإنجليزية فكلمة الطالبة Student هي مشتقة من مصطلح Study بمعنى يدرس.

التعريف الإجرائي للطالبة الجامعية University Student هو: الفتاة التي تدرس بإحدى الجامعات في مدينة الرياض (جامعة الأميرة نورة، جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود) في كلية الخدمة الاجتماعية أو قسم الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع، ومنتظمة في أحد المستويات من المستوى الأول إلى المستوى الثامن).

الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

تعرف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بأنها (إطار للممارسة يوفر للأخصائي أساسًا نظريًّا انتقائيًّا لإحداث التغيير في جميع مستويات الممارسة، بما يسهم في تحقيق مسؤوليات الممارسة العامة لتوجيه وتنمية التغيير المخطط وحل المشكلة (Kirst-Ashman and Hull, 2002, p. 125)، وتعرف بأنها (اتجاه يتضمن الاهتمام بالإنسان وحاجاته وأهدافه وأساليب تفكيره وبيئته، وهذا الاتجاه يتيح للأخصائي استخدام كل ما توافر لديه من أدوات وأساليب عمل في ضوء حاجات ومشكلات العملاء.

وتعرف إجرائيًّا بأنها (تطبيق مهني لمعارف وقيم الخدمة الاجتماعية من خلال البرامج والأنشطة الجامعية وتعتمد على مهارة الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم وتوعية الطالبات الجامعيات بحقوق الإنسان وتدريبهن على ممارستها بطريقة سليمة تتفق مع القيم الدينية وثقافة المجتمع وأنظمة الجامعة).

3. مباحث الدراسة وموجهاتها النظرية

3. 1. المبحث الأول: دور الجامعة في تعليم حقوق الإنسان

تظهر أهمية الدور الذي تقوم به الجامعات كمؤسسات تعليمية بأن تكون قادرة على أن تنتج شبابًا قادرين على التعامل والتفكير المستنير والابتكار في القرن الجديد، وتقوم بدورها في إيجاد المعرفة ونقل المعلومات بطريقة تسهم في التنمية الإنسانية على مستوى جميع الأنساق.

ويمكن للجامعة القيام بدورها في تعليم حقوق الإنسان للطلاب من خلال ما يلي:

- توفير البيئة الداعمة لزيادة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري وغيرهم من العاملين في الجامعة وبين طلاب الجامعة.
- بناء قاعدة للحوار بين الأنساق الداخلية في الجامعة التي من بينها الطلاب وبين الشركاء في العملية التعليمية.
- نشر الوعي البحثي بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لإعداد أبحاث في مجال حقوق الإنسان (الكيلاني، 2003).
- عقد دورات تدريبية متقدمة ومتخصصة لدعم قدرات الطلاب في مجال حقوق الإنسان.
- تنمية روح المواطنة والانتماء للمجتمع وللجامعة ونشر ثقافة حقوق الإنسان بين طلاب الجامعة؛ ما يسهم في النضج الفكري والاجتماعي وتدعيم الإبداع لدى الطلاب في كثير من مجالات الحياة (Nowak, 2005, p. 20).
- تشجيع الطلاب على المشاركة في الحوار المتبادل عن طريق التحفيز لحضور الندوات وورش العمل والبرامج التثقيفية في حقوق الإنسان داخل الجامعة (عبد اللطيف، 2004).

3. 2. المبحث الثاني: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال حقوق الإنسان

تقوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال حقوق الإنسان على دعائم أساسية تشكل ملامح هذه المهنة من خلال الاعتراف والتطبيق لمفهوم الكرامة والقيمة لكل شخص (Wronka, 1995, p. 1416)؛ لذا يؤمن الأخصائيون الاجتماعيون بأن المحافظة على حقوق الإنسان يتطلب أفعالًا إيجابية من قبل الأفراد والجماعات والمجتمعات لحماية هذه الحقوق وعدم انتهاكها (Miley, 2001, p. 85). فحقوق الإنسان المقابلة لاحتياجاته يجب أن تُعزز وتدعم،

وهي تشكل المبررات لجهود الخدمة الاجتماعية والمحرك لها (Human Rights and Social Work, 1994, p. 115).

أهداف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تعليم حقوق الإنسان لطلاب الجامعة

- الأخصائيون الاجتماعيون ملتزمون بمبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة بين الطلاب واحترام الاختلافات ووضعها موضع التقدير ومناهضة التمييز بجميع أشكاله. (International Federation of Social Workers, 1996, p. 155).
- المساعدة في منح القوة للطلاب، سواء بشكل جماعي أو فردي لتعزيز قدراتهم على حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم.
- إقامة روابط بين طلاب الجامعة والموارد المجتمعية والمجتمع المدني والمنظمات الحقوقية لتعزيز الأداء الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة.
- تمكين الطلاب من استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان.
- تشجيع إنشاء مجموعات نقاش إلكترونية لموضوعات حقوق الإنسان يشارك فيها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وخبراء من الممارسين لحقوق الإنسان في منظمات حكومية وأهلية (Nowak, 2005, p. 35).
- إنماء وتحفيز روح التطوع لدى الطلاب وتدريبهم على العمل التطوعي.
- تنمية المهارات البحثية لدى الطلاب في مجال حقوق الإنسان عن طريق مسابقات البحوث الطلابية (إبراهيم، 2012، ص. 58، 59).
- تمكين طلاب الجامعة من المشاركة الفعّالة في أمور كلياتهم ومجتمعهم لتحقيق الرفاهية لهم ولمجتمعهم.
- مساعدة طلاب الجامعة على فهم وتفسير قضايا القيم في حياتهم، لتحقيق التغيير في أنفسهم ومواقفهم وتعديل قيمهم لتكون أكثر مواءمة لقيم وثقافة المجتمع (عبد المقصود، 2004).

3. 3. الموجهات النظرية للدراسة

أولًا - منظور القوى Strengths Perspective

يعتبر منظور القوى أحد الموجهات المعاصرة لممارسة الخدمة الاجتماعية؛ حيث يركز على أن موارد العملاء وقدراتهم ودوافعهم الإيجابية وأنساق المساعدة تساعد في مواجهة التحديات والتغلب على الصعوبات التي يعانون منها في حياتهم (Miley, 2001, p. 77)، وينسجم منظور القوى مع الأسس القيمية والأخلاقية لمهنة الخدمة الاجتماعية التي تضع في اعتبارها قيمة الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية (Barker, 1994, p. 468).

ثانيًا - نموذج الحياة The Life Model

يعتمد على المنظور الإيكولوجي الذي يركز على العلاقة بين الإنسان وبيئته، وذلك في التعامل مع المشكلات التي تواجه العميل في الحياة، ويستخدم مناهج متكاملة في الممارسة المهنية مع الأفراد والأسر لإطلاق القدرات المتاحة وتقليل الضغوط البيئية وتدعيم النمو وتعزيز التحولات في الحياة، وهذا النموذج يتعدى الاتجاهات التي تعتمد على الإجراءات العلاجية للعجز الإنساني إلى نموذج يعتمد على عمليات الحياة ويوجه إلى:

- منح القوة للناس، بالاهتمام بالصحة والتوافق واستمرار النمو وتحرير الطاقات.
- تعديل البيئة وتدعيم وحماية الإنسان إلى أقصى حد ممكن.
- رفع مستويات العلاقة الملائمة بين الإنسان وبيئته بالنسبة للأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات.

ويعتمد نموذج الحياة على المعارف والمهارات العامة والمتنوعة للممارسة في الخدمة الاجتماعية (حبيب، 2008)، وهو الذي يميز دور الأخصائي الاجتماعي بالابتكارية من خلال ممارسته للأدوار التالية مع عملائه:

- دور الممكن من خلال تقوية دوافع الناس ليتعاملوا بكفاءة أكثر مع الضغوط التي تنشأ من تحولات الحياة.
- دور التربوي: بتعليم الناس مهارات التكيف مع الضغوط وإمدادهم بالمعلومات والمعارف (Germain and Gateman, 1987, p. 54).
- دور المدافع: للتأثير والضغط على المنظمات لتكون أكثر استجابة لاحتياجات ومشكلات العملاء.
- دور المنظم؛ حيث يتجه إلى بناء تنظيمات من الجيرة أو جماعات المساعدة الذاتية.
- مانح القوة: بهدف تحسين القوة الشخصية في الناس الذين لا يملكون القوة ومساعدة العملاء على اتخاذ القرار (Germain and Gateman, 1995, p. 921).

4. الدراسات السابقة

توجد العديد من الدراسات التي تتصل بموضوع الدراسة منها: دراسة (الكيلاني، 2003) وهي بعنوان: تعليم حقوق الإنسان في كليات التربية: تصور مقترح، وأجريت على عينة من طلاب وطالبات كليات التربية بثلاث محافظات؛ حيث بلغ عددهم 2926 طالبًا

وطالبة؛ وأظهرت موافقة أفراد العينة على إنشاء مراكز بحوث لتعليم حقوق الإنسان بكليات التربية لإبراز حقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع الكبير بعد تخرجهم، واختبرت دراسة باربيك (Brabeck, 1994) تأثير برنامج لحقوق الإنسان على التطور الأخلاقي والأداء النفسي، وتوصلت نتائجها إلى أن تعليم حقوق الإنسان يؤثر بشكل إيجابي على التطور الأخلاقي للطلاب، أما دراسة بانكس (Banks, 2001) فقد اهتمت بدمج ثلاثة أبعاد لتعليم حقوق الإنسان، وأوضحت دراسات أخرى أهمية دور الأخصائي في ممارسة حقوق الإنسان (عبد المقصود، 1999)، واهتمت دراسة (حرب، 2007) التي بعنوان: «تصورات كلية النجاح الوطنية للممارسات الديموقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها» بالكشف عن الممارسات الديمقراطية داخل الجامعة، وأوضحت دراسة (زكي، 2009) وهي بعنوان: حقوق الإنسان كآلية لتدعيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، ضرورة إتاحة الفرصة للشباب الجامعي للتعبير عن رأيه في الموضوعات المتعلقة بمستقبله، والحرص على عمل ندوات ولقاءات فكرية داخل إطار الجامعة لتوعية الشباب بأهمية دورهم ومدى تأثيرهم في السياسات التي تشبع احتياجاتهم، وتوصلت نتائج دراسة (الرشيدي ومرعي، 2007) وهي بعنوان: (تعليم الخدمة الاجتماعية الدولية وتنمية ثقافة حقوق الإنسان لدى القائمين عليها في مصر) إلى ضرورة تنمية وعي الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية دراسة التشريعات والقواعد القانونية المنظمة لحقوق الإنسان.

بينما أبرزت دراسة (عبد اللطيف، 2004) وهي بعنوان: (خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب بحقوق الإنسان) أهمية تفعيل حقوق الإنسان من خلال المداخل والمهارات المهنية للخدمة الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات أو ما يعرف بالنظم الخبيرة.

5. الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة

هذه الدراسة وصفية تحليلية، تسعى إلى التعرف على جوانب معرفة الطالبات الجامعيات بحقوق الإنسان ومظاهر مناسبة بيئة الجامعة لتعلم الطالبات حقوق الإنسان ودور الأخصائية الاجتماعية في تعليم حقوق الإنسان للطالبات الجامعيات من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كخطوة للفهم الصحيح لهذا الواقع، وصولًا إلى وضع تصور مقترح لدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تعليم حقوق الإنسان للطالبات الجامعيات.

المنهج المستخدم

منهج المسح الاجتماعي الشامل للجامعات السعودية في مدينة الرياض التي تدرس فيها الطالبات تخصص خدمة اجتماعية، خدمة اجتماعية وعلم اجتماع وهي (جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، جامعة الإمام محمد بن سعود، جامعة الملك سعود)، ومنهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة للطالبات الجامعيات في تلك الجامعات.

حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، قسم الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع بجامعة الملك سعود، قسم الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود.
- **الحدود البشرية:** الطالبات الجامعيات في كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، قسم الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع بجامعة الملك سعود، قسم الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود والمنتظمات في الدراسة بتلك الجامعات للعام الجامعي 1436/ 1437هـ.
- تم الاعتماد على العينة الطبقية من حيث تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات من المستوى الأول إلى المستوى الثامن؛ بحيث تتجانس جميع المفردات التي تنتمي إلى طبقة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية؛ بحيث يبلغ عددها 25طالبة من كل مستوى، وبلغ عدد الطالبات من كل جامعة «200 طالبة» وبلغ المجموع الكلي للطالبات عينة الدراسة (600) طالبة من جميع الجامعات وبعد التطبيق الميداني تم الحصول على (599) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي واستبعاد واحدة لعدم استكمال بياناتها.
- **الحدود الزمنية:** استغرقت فترة جمع البيانات أربعة أشهر؛ حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة في الفترة من 5/4/1437هـ - 5/8/1437هـ، وتم إنجاز الدراسة بأكملها في ثمانية أشهر.

أدوات الدراسة

استمارة استبانة موجهة إلى الطالبات الجامعيات اللاتي يدرسن في كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة وقسم الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع بكل من جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود بمدينة الرياض.

وقد اعتمدت الباحثة على الإجراءات التالية في تصميم الاستبانة:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمعطيات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة الراهنة.
- تحديد أهم المؤشرات والمحاور المرتبطة بموضوع الدراسة.

جدول 1. معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور

Table 1 - *Pson correlation coefficients for overall questions*

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
الأول	1	0.753**	7	0.647**
	2	0.640**	8	0.514**
	3	0.675**	9	0.532**
	4	0.599**	10	0.509**
	5	0.531**	11	0.501**
	6	0.595**	-	-
الثاني	1	0.515**	12	0.589**
	2	0.507**	13	0.552**
	3	0.635**	14	0.669**
	4	0.609**	15	0.500**
	5	0.588**	16	0.527**
	6	0.622**	17	0.500**
	7	0.518**	18	0.523**
	8	0.532**	19	0.552**
	9	0.617**	20	0.531**
	10	0.572**	21	0.507**
	11	0.545**	-	-
الثالث	1	0.654**	7	0.516**
	2	0.544**	8	0.552**
	3	0.583**	9	0.544**
	4	0.772**	10	0.620**
	5	0.568**	11	0.595**
	6	0.562**	12	0.522**
الرابع	1	0.599**	10	0.550**
	2	0.550**	11	0.501**
	3	0.571**	12	0.596**
	4	0.620**	13	0.564**
	5	0.507**	14	0.525**
	6	0.528**	15	0.512**
	7	0.547**	16	0.724**
	8	0.510**	17	0.553**
	9	0.558**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة **0.01** فأقل.

- تم تصميم الاستبانة بما يحقق الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتتضمن المحاور التالية:
- المحور الأول: بيانات أولية.
- المحور الثاني: جوانب معرفة الطالبة بحقوق الإنسان.
- المحور الثالث: دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان.
- المحور الرابع: مظاهر مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان.
- المحور الخامس: اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان.
- المحور السادس: دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان.

وقد وضع للاستبانة تدرج ثلاثي للاستجابات وهو:

موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق.

وتم إعطاء وزن لكل استجابة وهي على التوالي: موافق (3)، موافق إلى حد ما (2)، غير موافق (1).

صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري للأداة: للتعرف على صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتمثلين في أساتذة الخدمة الاجتماعية وعددهم (16) أستاذًا وعدد آخر من الخبراء المهتمين بثقافة حقوق الإنسان وعددهم (4)؛ وقد كان الهدف من عرض الاستبانة على السادة المحكمين هو مراجعة عبارات الاستبانة من حيث الصياغة ومدى ملاءمتها للبعد الذي تقع تحته، بالإضافة إلى حذف أو إضافة ما يراه السادة المحكمون من عبارات، وتم استبعاد العبارات التي لم تحظ بنسبة اتفاق 85% من المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي للأداة: تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

يتضح من الجدول 1 أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ ما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α) كما يوضح ذلك الجدول 2. و أن معامل الثبات العام للاستبانة عالٍ؛ حيث بلغ (0.7838)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

6. نتائج الدراسة

6. 1. النتائج المتعلقة بوصف خصائص مفردات عينة الدراسة

يتضح من الجدول 3 أن ما نسبته 57.4% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنهن من 20 إلى أقل من 24سنة، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، ويتضح أن ما نسبته 81.0% من إجمالي مفردات عينة الدراسة غير متزوجات، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، ويتضح أن ما نسبته 33.4% من إجمالي مفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بينما ما نسبته 33.4% من إجمالي مفردات عينة الدراسة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وما نسبته 33.2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة بجامعة الملك سعود، كما يتضح أن ما نسبته 12.5% من إجمالي مفردات عينة الدراسة بالمستويات التالية للجامعات (من الثاني إلى الثامن)، بينما ما نسبته 12.4% من إجمالي مفردات عينة الدراسة بالمستوى الأول؛ حيث بلغت عينة الدراسة 200 طالبة من كل جامعة، وتم اختيار عينة عشوائية تبلغ (25) طالبة من كل مستوى، وبعد التطبيق تم الحصول على (599) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي واستبعاد واحدة من المستوى الأول لعدم استكمال بياناتها.

جدول 2 - معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

Table 2- *The Alpha Cronebach coefficient to measure the reliability of the study instrument*

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان	11	0.7392
مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان	21	0.8106
اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان	12	0.7159
دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان	17	0.7533
الثبات العام	61	0.7838

6. 2. جوانب معرفة الطالبة بحقوق الإنسان

يتضح من الجدول 4 أن (338) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 56.4% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لديهن معرفة بثقافة حقوق الإنسان، وهن الفئة الأكثر، بينما (261) منهن يمثلن ما نسبته 43.6% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ليس لديهن معرفة بثقافة حقوق الإنسان.

يتضح من الجدول 5 أن ما نسبته 88.5% من إجمالي عينة الدراسة لديهن معرفة بثقافة حقوق الإنسان، مصادرهن التلفزيون والفضائيات، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما ما نسبته 65.4% من إجمالي عينة الدراسة لديهن معرفة بثقافة حقوق الإنسان، مصادرهن المجلات والصحف اليومية.

ويتضح من النتائج (شكل 1) أن النسبة الكبرى من الطالبات مصادرهن في المعرفة بحقوق الإنسان من خلال وسائل الإعلام

جدول 3. خصائص عينة الدراسة من طالبات الجامعات

Table 3 - *Descriptive Statistics of Study population*

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
السن	أقل من 20 سنة	100	16.7
	من 20 سنة إلى أقل من 24 سنة	344	57.4
	من 24 سنة فأكثر	155	25.9
	المجموع	599	100%
الحالة الاجتماعية	غير متزوجة	485	81.0
	متزوجة	80	13.3
	مطلقة	33	5.5
	أخرى	1	0.2
	المجموع	599	%100
الجامعة التي تدرس فيها	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	200	33.4
	جامعة الملك سعود	199	33.2
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	200	33.4
	المجموع	599	100%
المستوى الدراسي الحالي	الأول	74	12.4
	الثاني	75	12.5
	الثالث	75	12.5
	الرابع	75	12.5
	الخامس	75	12.5
	السادس	75	12.5
	السابع	75	12.5
	الثامن	75	12.5
	المجموع	599	100%

جدول 4. معرفة طالبات الجامعات بثقافة حقوق الإنسان

Table 4 - *University students' knowledge of human rights culture*

امتلاك المعرفة بثقافة حقوق الإنسان	التكرار	النسبة
نعم	338	56.4
لا	261	43.6
المجموع	599	100%

جدول 5. مصادر معرفة طالبات الجامعات بحقوق الإنسان

Table 5- *The sources of university students' knowledge of human rights*

مصادر المعرفة بحقوق الإنسان	التكرار	النسبة %
التلفزيون والفضائيات	299	88.5
المجلات والصحف اليومية	221	65.4
الأصدقاء	53	15.7
المدرسة	20	5.9
مؤسسات المجتمع	50	14.8
الأسرة	58	17.2
المساجد	14	4.1
المحاضرات الدراسية	25	7.4
شبكات الإنترنت	198	58.6

المختلفة وشبكات الإنترنت والنسبة الأقل من الطالبات مصادرهن في المعرفة بثقافة حقوق الإنسان من خلال المدرسة والمحاضرات الدراسية في الجامعة، وهذا يؤكد أهمية تعليم حقوق الإنسان للطلاب في جميع مراحل التعليم الرسمي والجامعي؛ لكي يحصل الطالب على المعرفة بحقوق الإنسان وأساليب ممارستها والمطالبة بها من خلال المصادر الرسمية بإشراف متخصصين تربويين لتعليم هذه الحقوق وفهمها بطريقة صحيحة تتفق مع ثقافة المجتمع والمرحلة العمرية والنضج النفسي والفكري للطالب، ولا يحصل على المعرفة بحقوق الإنسان من مصادر غير صحيحة أو غير مناسبة مع قيم وثقافة المجتمع؛ ما يؤثر على أفكار فئة الشباب وتكيفهن الاجتماعي، وقد تتكون لديهم مشاعر غير سوية، حيث أكدت ذلك توصيات المؤتمرات العالمية وهي (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1983، المؤتمر السادس للطفل 1983، مؤتمر فيينا 1993).

يتضح من الجدول 6 أن ما نسبته 79.5% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أنواع الحقوق التي يدركنها: الحق في التعلم وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما ما نسبته 70.1% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أنواع الحقوق التي يدركنها الحق في الرعاية الصحية.

وتؤكد هذه النتائج أن طالبات الجامعات على قدر من المعرفة والوعي بالحقوق التي كفلها الإسلام للإنسان ويتمتعن بالثقافة الدينية النابعة من قيم الدين الإسلامي التي يلتزم بها المجتمع.

6. 3. النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

6. 3. 1. السؤال الأول: «ما دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان؟»

للتعرف على دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول 7.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول 7 يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات على دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان بمتوسط (2.63 من 3.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة

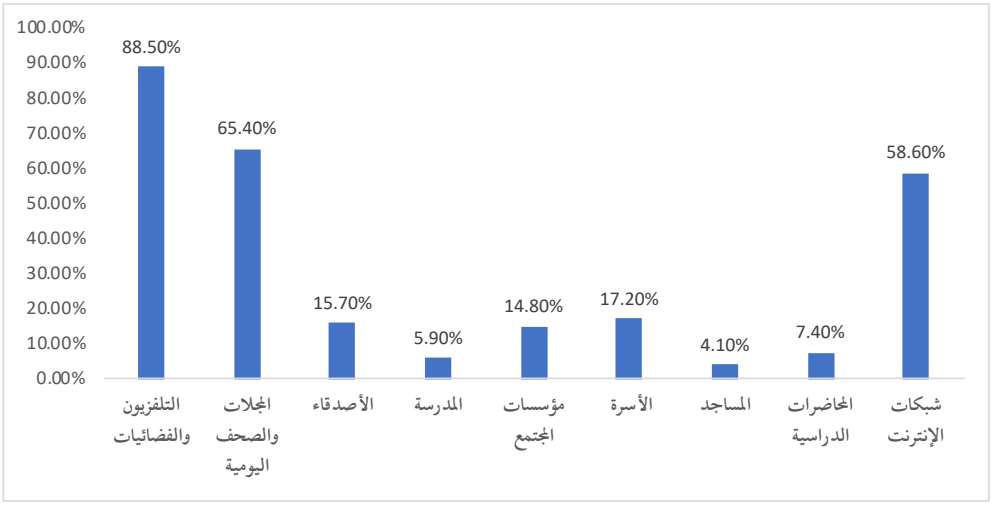

شكل 1. مصادر معرفة طالبات الجامعات بحقوق الإنسان

Figure 1- *The sources of university students' knowledge of human rights*

من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

وتعكس هذه النتائج أهمية دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان؛ لأن التنشئة الاجتماعية السوية منذ الطفولة وتلبية احتياجات الطفل الجسمية والنفسية والاجتماعية تسهم في تكوين شخصية سوية قادرة على التكيف في المجتمع، تشعر بالمساواة والعدالة، وتحافظ على حقوقها وتحترم حقوق الآخرين، وتتفق مع ما كشفت عنه دراسة ماكنقو (Makungu, 1997)؛ حيث أشارت إلى أهمية وجود برامج تطويرية في مؤسسات الدعم الأسري لتعزيز الثقافة الديمقراطية في الأسرة.

6. 3. 2. السؤال الثاني: «ما مظاهر مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان؟»

للتعرف على مظاهر مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول 8.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول 8 يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على مظاهر مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان بمتوسط (2.25 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.68 إلى 2.34) وهي الفئة التي تشير إلى

جدول 6. الحقوق التي تدركها طالبات الجامعات

Table 6- *Human rights awareness among university.*

الحقوق	التكرار	النسبة
الحق في التعلم	476	79.5
الحق في الرعاية الصحية	420	70.1
الحقوق الاقتصادية	145	24.2
الحقوق الاجتماعية	200	33.4
الحفاظ على الحياة	246	41.1
عدم التمييز	6	1.0
الحق في العدالة	30	5.6
الحق في الحماية	15	2.5
الحق في السلم ونبذ العنف	28	4.7

جدول 7 ـ دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

Table 7- *Family's role in introducing female students to human rights*

رقم العبارة	العبارة	التكرار / النسبة	درجة الموافقة: موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
2	العلاقات الطيبة بين الوالدين	ك	508	91	-	2.85	0.359	1
		٪	84.8	15.2	-			
1	المساواة بين الأخوة في المنزل	ك	497	101	1	2.83	0.382	2
		٪	83.0	16.9	0.2			
3	العلاقات الطيبة بين الوالدين والأبناء	ك	487	112	-	2.81	0.390	3
		٪	81.3	18.7	-			
11	استقرار الجو الأسري	ك	450	138	11	2.73	0.483	4
		٪	75.1	23.0	1.8			
4	البعد عن التفرقة والعنف داخل الأسرة	ك	413	185	1	2.69	0.467	5
		٪	68.9	30.9	0.2			
10	الحوار المتبادل بين أفراد الأسرة	ك	379	210	10	2.62	0.520	6
		٪	63.3	35.1	1.7			
9	الاتصال الجيد بين أفراد الأسرة	ك	351	241	7	2.57	0.518	7
		٪	58.6	40.2	1.2			
5	توفير الاحتياجات المادية	ك	287	310	2	2.48	0.506	8
		٪	47.9	51.8	0.3			
6	مراعاة الجانب النفسي والعاطفي	ك	284	312	3	2.47	0.509	9
		٪	47.4	52.1	0.5			
8	الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة	ك	280	313	6	2.46	0.518	10
		٪	46.7	52.3	1.0			
7	الاهتمام بتعليم الأبناء	ك	269	325	5	2.44	0.513	11
		٪	44.9	54.3	0.8			
	المتوسط العام					2,63	0,200	

خيار موافق إلى حد ما على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوتًا في موافقة مفردات عينة الدراسة على مظاهر مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (1.21 إلى 2.58).

وتؤكد هذه النتائج ما كشفت عنه الدراسات السابقة: بريبك (Bra-beck, 1994) وبانكس (Banks, 2001)، (حرب، 2007)، (زكي، 2009) حيث أشارت إلى أهمية تعليم حقوق الإنسان في مجال التعليم الجامعي من خلال الأنشطة الجامعية كالندوات، واللقاءات الفكرية، والمؤتمرات الطلابية، لتوعية الطلاب بأهمية دورهم ومدى تأثيرهم في المشاركة في اتخاذ القرارات الحيوية كالانتخابات الطلابية والمشكلات المتعلقة بهم.

6. 3. 3. السؤال الثالث: «ما اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان؟»

للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول 8. مظاهر مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

Table 8- *Suitability of University environment to human rights*

رقم العبارة	العبارة	التكرار / النسبة	درجة الموافقة: موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تشارك الطالبات في انتخابات المجالس الطلابية	ك	359	231	9	2.58	0.523	1
		٪	59.9	38.6	1.5			
15	توجد إجراءات حاسمة ضد الطالبات اللاتي يمارسن العنف	ك	342	254	3	2.57	0.506	2
		٪	57.1	42.4	0.5			
20	تسهم جلسات المقهى الحواري في تعليم حقوق الإنسان	ك	321	274	4	2.53	0.513	3
		٪	53.6	45.7	0.7			
10	الروتين والتعقيدات الإدارية تعوق حصول الطالبة على حقوقها	ك	317	276	6	2.52	0.520	4
		٪	52.9	46.1	1.0			
13	أحصل على حقي في الاستفسار والمناقشة أثناء المحاضرات الدراسية	ك	311	282	6	2.51	0.520	5
		٪	51.9	47.1	1.0			
21	تساعد اللقاءات بين أعضاء الهيئة التعليمية والطالبات في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان	ك	302	292	5	2.50	0.517	6
		٪	50.4	48.7	0.8			
17	تستخدم العلاقات الطبية لفرض النظام والانضباط داخل الكلية	ك	277	315	7	2.45	0.521	7
		٪	46.2	52.6	1.2			
11	أحصل على جميع متطلبات المنهج من أول محاضرة في الفصل الدراسي	ك	277	311	11	2.44	0.533	8
		٪	46.2	51.9	1.8			
12	أشعر بالعدالة في توزيع درجات المقرر	ك	284	290	25	2.43	0.574	9
		٪	47.4	48.4	4.2			
2	لدى الطالبة المعرفة الكاملة بأنظمة وقوانين الجامعة	ك	262	296	41	2.37	0.609	10
		٪	43.7	49.4	6.8			
8	مواعيد التسجيل الإلكتروني للجداول الدراسية مناسبة	ك	225	357	17	2.35	0.533	11
		٪	37.6	59.6	2.8			
19	توجد إمكانات لممارسة أنشطة ترتبط بحقوق الإنسان في الجامعة	ك	209	382	8	2.34	0.500	12
		٪	34.9	63.8	1.3			
9	أحصل على مطالبي القانونية في الجامعة عند مراجعتي للجهات الإدارية	ك	234	322	43	2.32	0.601	13
		٪	39.1	53.8	7.2			
7	يترك للطالبة حرية اختيار المواد المناسبة لها	ك	208	362	29	2.30	0.554	14
		٪	34.7	60.4	4.8			

تابع جدول 8

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
18	تساعد المقررات الدراسية في تعليم حقوق الإنسان	ك	166	396	37	2.22	0.541	15
		٪	27.7	66.1	6.2			
4	توجد توعية للطالبات بأنواع المخالفات التي تعاقب عليها الطالبة	ك	180	314	105	2.13	0.679	16
		٪	30.1	52.4	17.5			
3	يؤخذ رأي الطالبات عند وضع القوانين الدراسية	ك	174	278	147	2.05	0.731	17
		٪	29.0	46.4	24.5			
5	قرارات لجان التأديب بالكليات عادلة	ك	136	339	124	2.02	0.659	18
		٪	22.7	56.6	20.7			
6	تستخدم الشاشات الإلكترونية لتوعية الطالبات بقرارات الكلية بشكل مستمر	ك	140	326	133	2.01	0.676	19
		٪	23.4	54.4	22.2			
16	الأنشطة التي تكلف بها الطالبات مكلفة ماديًّا لهن	ك	5	183	411	1.32	0.485	20
		٪	0.8	30.6	68.6			
14	توجد حالات عنف بين الطالبات في الجامعة	ك	-	126	473	1.21	0.408	21
		٪	–	21.0	79.0			
	المتوسط العام					2.25	0.261	

والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول 9.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول 9 يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات على اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان بمتوسط (2.67 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (عبد المقصود، الهادي، 1999؛ حسن ومصطفى، 2006؛ يماني، 2006؛ عبد الحميد، 2009؛ صويف، 1999؛ إبراهيم، 2012)؛ حيث أكدت أن تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان يعزز الشعور بالانتماء والمواطنة، وتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

6. 3. 4. السؤال الرابع: «ما دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان؟»

للتعرف على دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول 10.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول 10 يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات على دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان بمتوسط (2.69 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

وتؤكد هذه النتائج ما توصلت إليه الدراسات السابقة (الكيلاني، 2003)، (عبد المقصود، 1999)، (مصطفى، 2002)، (الرشيدي، مرعي 2007)، (عبد اللطيف، 2004)، (أبو المعاطي، 2004)؛ حيث أشارت إلى أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في ممارسة حقوق الإنسان واستخدام الأساليب المهنية للخدمة الاجتماعية في حل مشكلات العملاء واستغلال قدراتهم الذاتية والموارد البيئية لتعزيز الأداء الاجتماعي لهم.

وتتفق هذه النتائج مع أهداف الموجهات النظرية للدراسة (منظور القوى ونموذج الحياة).

جدول 9. اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

Table 9 - *Female students' attitudes toward human rights*

رقم العبارة	العبارة	التكرار / النسبة	موافق	درجة الموافقة: موافق إلى حد ما	درجة الموافقة: غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تعزز الولاء والانتماء للوطن	ك	546	52	1	2.91	0.292	1
		٪	91.2	8.7	0.2			
2	حقوق الإنسان تعني توفير الحماية للإنسان	ك	540	58	1	2.90	0.306	2
		٪	90.2	9.7	0.2			
3	توفير الحياة الكريمة لكل فرد	ك	532	66	1	2.90	0.306	3
		٪	88.8	11.0	0.2			
4	الحصول على الحقوق التي تسهم في تنمية المجتمع	ك	482	116	1	2.80	0.402	4
		٪	80.5	19.4	0.2			
9	حقوق الإنسان مطلب أساسي في الدين الإسلامي	ك	444	150	5	2.73	0.461	5
		٪	74.1	25.0	0.8			
5	الاهتمام بالتعبير عن الرأي	ك	430	158	11	2.70	0.497	6
		٪	71.8	26.4	1.8			
6	المسؤولية الاجتماعية تجاه أفراد المجتمع	ك	396	199	4	2.65	0.490	7
		٪	66.1	33.2	0.7			
10	تهتم بالمعاملات الإنسانية الطبية	ك	308	283	8	2.50	0.526	8
		٪	51.4	47.2	1.3			
7	تعليم ثقافة حقوق الإنسان في المقررات الدراسية	ك	305	288	6	2.50	0.520	9
		٪	50.9	48.1	1.0			
12	تسهم في أنشطة خدمة البيئة	ك	299	294	6	2.49	0.520	10
		٪	49.9	49.1	1.0			
11	تشارك في الأنظمة التطوعية	ك	285	307	7	2.46	0.522	11
		٪	47.6	51.3	1.2			
8	وجود فكرة جيدة عن حقوق التعليم	ك	278	318	3	2.46	0.509	12
		٪	46.4	53.1	0.5			
	المتوسط العام					2.67	0.224	

6. 4. الفروق بين الجامعات

6. 4. 1. التحقق من شرط اعتدالية التوزيع للبيانات

الفرض الصفري: بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعًا طبيعيًّا.

الفرض البديل: بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعًا غير طبيعي.

للتحقق من هذه الفروض التي تتعلق بشرط اعتدالية التوزيع للبيانات كشرط لاستخدام الاختبارات المعلمية في تحديد الفروقات الإحصائية استخدمت الباحثة «اختبار كولموجوروف ـ سمير نوف» (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع

جدول 10 ـ دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

Table 10- *The role of social workers in teaching human rights*

رقم العبارة	العبارة	التكرار / النسبة	درجة الموافقة: موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	التوعية المستمرة للطالبات بواجباتهن وحقوقهن في الجامعة من خلال الشاشات الإلكترونية	ك	528	70	1	2.88	0.331	1
		٪	88.1	11.7	0.2			
6	التعاون مع الجهات الإدارية في الكلية لتسهيل مطالبة الطالبات بحقوقهن	ك	490	106	3	2.81	0.403	2
		٪	81.8	17.7	0.5			
3	تشجيع الأسلوب الديمقراطي عند التعامل مع الطالبات	ك	482	115	2	2.80	0.408	3
		٪	80.5	19.2	0.3			
2	دعوة المتخصصين في بعض المؤسسات الاجتماعية لتنفيذ محاضرات وندوات حقوقية للطالبات	ك	479	120	-	2.80	0.401	4
		٪	80.0	20.0	-			
4	تزويد الطالبات بالمعلومات حول فرص العمل المتاحة لهن بعد التخرج	ك	456	140	3	2.76	0.441	5
		٪	76.1	23.4	0.5			
5	إتاحة الفرصة للطالبات لتنمية وعيهن بحقوق الإنسان من خلال الأنشطة اللامنهجية	ك	430	166	3	2.71	0.464	6
		٪	71.8	27.7	0.5			
12	علاج المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تتعرض لها بعض الطالبات	ك	422	173	4	2.70	0.474	7
		٪	70.5	28.9	0.7			
13	تمكين الطالبات من تخطي الظروف الصعبة التي قد تواجههن	ك	422	172	5	2.70	0.478	8
		٪	70.5	28.7	0.8			
17	الحرص على إسهام الطالبات في تقييم الأنشطة الطلابية في الكلية	ك	418	177	4	2.69	0.477	9
		٪	69.8	29.5	0.7			
11	تعزيز الوطنية والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات	ك	417	177	5	2.69	0.481	10
		٪	69.6	29.5	0.8			
15	تقوية إرادة الطالبة وتحفيزها للمطالبة بحقوقها الشرعية	ك	414	178	7	2.68	0.491	11
		٪	69.1	29.7	1.2			
14	التواصل مع أسر الطالبات اللاتي يطالبن بحقوقهن	ك	409	183	7	2.67	0.494	12
		٪	68.3	30.6	1.2			
16	الدفاع عن حقوق الطالبات اللاتي تصدر بحقهن عقوبات غير عادلة	ك	405	190	4	2.67	0.485	13
		٪	67.6	31.7	0.7			
7	تشجيع الجهود التطوعية التي تنمي قدرات ومهارات الطالبات	ك	404	191	4	2.67	0.485	14
		٪	67.4	31.9	0.7			
8	تشجيع مشاركة الطالبات في مشروعات تخدم البيئة	ك	329	265	5	2.54	0.515	15
		٪	54.9	44.2	0.8			

تابع جدول 10

رقم العبارة	العبارة	التكرار / النسبة	درجة الموافقة: موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
10	مساعدة الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ك	304	290	5	2.50	0.517	16
		٪	50.8	48.4	0.8			
9	الاهتمام بالأنشطة الترفيهية للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ك	282	312	5	2.46	0.515	17
		٪	47.1	52.1	0.8			
	المتوسط العام					2.69	0.209	

جدول 11 ـ نتائج «اختبار كولموجوروف ـ سمير نوف» (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات

Table 11 - *Kolmogorov-Smirnov test*

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov		
	Statistic	df	.Sig
دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان	.160	599	0.000**
مدى مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان	.108	599	0.000**
اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان	.143	599	0.000**
دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان	.131	599	0.000**

**دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل

للبيانات.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول 11 يتضح أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل، وعليه نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعًا طبيعيًّا، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعًا غير طبيعي، وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الإحصائية هي الاختبارات اللامعملية.

6. 4. 2. التحقق من شرط التجانس للتباين بين المجموعات

الفرض الصفري: مجموعات الدراسة متجانسة من حيث التباين.

الفرض البديل: مجموعات الدراسة غير متجانسة من حيث التباين.

للتحقق من هذه الفروض التي تتعلق بشرط تجانس التباين لمجموعات الدراسة كشرط لاستخدام الاختبارات المعملية في تحديد الفروقات الإحصائية استخدمت الباحثة «ليفينو» (Levene Sta-tistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول 12 يتضح أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل لمتغيرات (دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان، دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان) وكذلك عند مستوى 0.05 فأقل لمتغير (اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان) وعليه نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن مجموعات الدراسة متجانسة من حيث التباين، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن مجموعات الدراسة غير متجانسة من حيث التباين، وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الإحصائية هي الاختبارات اللامعلمية.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير الجامعة استخدمت الباحثة «اختبار كروسكال واليز» (Kruskal-Wallis Test) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير الجامعة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول 13.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول 13 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل في اتجاهات مفردات

جدول 12 . نتائج «اختبار ليفينو» (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي

Table 12 - *Levene Statistic Internal Consistency*

	Levene Statistic	df1	df2	Sig.
دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان	4.781	2	596	0.009**
مدى مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان	0.921	2	596	0.399
اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان	3.841	2	596	0.022**
دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان	19.781	2	596	0.000**

** دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل * دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل

جدول 13 . نتائج «اختبار كروسكال واليز» (Kruskal-Wallis Test) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير الجامعة

Table 13 - *Kruskal-Wallis Test Difference in Students perception according to University*

المحور	الجامعات	مجموع متوسطات الترتيب	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	283.42	2	10.265	0.006**
	جامعة الملك سعود	284.88			
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	331.16			
مدى مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	334.75	2	14.320	0.001**
	جامعة الملك سعود	295.48			
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	270.00			
اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	295.20	2	16.353	0.001**
	جامعة الملك سعود	267.49			
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	336.46			
دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	268.58	2	19.332	0.000**
	جامعة الملك سعود	289.05			
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	341.78			

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل

عينة الدراسة حول (دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان، مدى مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان، اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان، دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان) باختلاف متغير الجامعة، ولتحديد صالح الفروق بين فئات الجامعة تم استخدام اختبار شيفيه، الذي جاءت نتائجه كما في الجدول 14.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول 14 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين مفردات عينة الدراسة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول (دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان)، لصالح مفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة ي الجدول 14 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين مفردات عينة الدراسة بجامعة الملك سعود ومفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول (دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان)، لصالح مفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

جدول 14 ـ نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات الجامعة

Table 14 - *Scheffe test verify the differences between university*

المحور	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	جامعة الملك سعود	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	200	2.61	–		*
	جامعة الملك سعود	199	2.61		–	**
	جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية	200	2.67			-
مدى مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	200	2.44	–		**
	جامعة الملك سعود	199	2.38		–	
	جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية	200	2.34			-
اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	200	2.66	–		
	جامعة الملك سعود	199	2.63		–	**
	جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية	200	2.71			-
دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	200	2.65	–		**
	جامعة الملك سعود	199	2.68		–	**
	جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية	200	2.74			–

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل * دالة عند مستوى 0.05 فأقل

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين مفردات عينة الدراسة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول (مظاهر مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان)، لصالح مفردات عينة الدراسة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ويظهر أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين مفردات عينة الدراسة بجامعة الملك سعود ومفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول (اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان)، لصالح مفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين مفردات عينة الدراسة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومفردات عينة الدراسة بجامعة الملك سعود ومفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول (دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان)، لصالح مفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

7. الخاتمة

كانت الأسس والمعايير التي في ضوئها تحددت الاستنتاجات هي الإطار النظري للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، الموجهات النظرية للدراسة (منظور القوى، نموذج الحياة) ونتائج الدراسات السابقة، بالإضافة إلى نتائج الدراسة الحالية.

وتهدف هذه الاستنتاجات إلى تحقيق ما يلي:

- تحديد جوانب معرفة الطالبات الجامعيات بحقوق الإنسان.
- التعرف على دور البيئة المحلية في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان.
- التعرف على مظاهر مناسبة بيئة الجامعات لتعليم حقوق الإنسان.
- تحديد اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان.
- التعرف على دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان للطالبات الجامعيات.
- التوصل إلى توصيات لتفعيل دور الأخصائية الاجتماعية.

7. 1. الاستنتاجات

- تشير نتائج الدراسة إلى الارتباط بدرجة كبيرة بين درجة كل

عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة عند مستوى دلالة (0.01) فأقل؛ ما يدل على صدق اتساقها مع محاورها، كما تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

- أظهرت النتائج أن ما نسبته 56.4% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لديهن معرفة بثقافة حقوق الإنسان، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما ما نسبته 43.6% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ليس لديهن معرفة بثقافة حقوق الإنسان، وأن ما نسبته 88.5% من إجمالي عينة الدراسة لديهن معرفة بثقافة حقوق الإنسان مصادرها التلفزيون والفضائيات وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.
- كشفت النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان بمتوسط (2.63 من 3.00).
- أظهرت النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على أحد عشر من مظاهر مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان.

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على ثمانية من ملامح مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان.

- اتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على اثني عشر من اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان.
- أظهرت النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على سبعة عشر من أدوار الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان.
- كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين مفردات عينة الدراسة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول (دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان)، لصالح مفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين مفردات عينة الدراسة بجامعة الملك سعود ومفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول (دور الأسرة في تعريف الطالبات بحقوق الإنسان)، لصالح مفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين مفردات عينة الدراسة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول (مدى مناسبة بيئة الجامعة لحقوق الإنسان)، لصالح مفردات عينة الدراسة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين مفردات عينة الدراسة بجامعة الملك سعود ومفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول (اتجاهات الطالبات نحو حقوق الإنسان)، لصالح مفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

كما ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين مفردات عينة الدراسة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول (دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان)، لصالح مفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين مفردات عينة الدراسة بجامعة الملك سعود ومفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول (دور الأخصائية الاجتماعية كممارس عام في تعليم حقوق الإنسان)، لصالح مفردات عينة الدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وبهذه النتائج تمت الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقق الهدف العام منها.

7. 3. التوصيات

- العمل على جعل بيئة الجامعات مجالًا لتنمية حقوق الإنسان؛ وذلك من خلال: إنشاء نادي حقوق الإنسان للطالبات بالجامعة، المنتديات الطلابية، المؤتمرات الطلابية، استضافة شخصيات مهتمة بقضايا حقوق الإنسان من منظمات محلية وعالمية.
- أن يعتمد تعليم حقوق الإنسان على الاهتمام بالواقع والتطبيق من خلال تحليل الواقع تحليلًا علميًّا موضوعيًّا.
- تضمين التثقيف في مجال حقوق الإنسان في الخطط الوطنية المتعلقة بالتعليم العام والجامعي.
- دعم وتشجيع البحث في مجال المعارف المتعلقة بحقوق الإنسان في الجامعات.
- دعوة الجامعات إلى إنشاء مراكز متخصصة للتثقيف بحقوق

الإنسان داخل الجامعة وخارجها.

- توعية الوالدين والأسر بالقواعد الرئيسة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان.
- تنمية المهارات البحثية لدى الطالبات في مجال حقوق الإنسان عن طريق مسابقات البحوث الطلابية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

إبراهيم، أبو الحسن. (2012). الديمقراطية وحقوق الإنسان، (نظرة اجتماعية)، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

إحصاءات وزارة التخطيط في المملكة العربية السعودية لعام 2015.

إحصاءات وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لعام 2015.

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، نشرة عام. (1430هـ). الرياض: المملكة العربية السعودية.

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان. (1438هـ). (National Society for Human Rights). الرياض، المملكة العربية السعودية.

حبيب، جمال شحاتة. (2008). الممارسة العامة، منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

حرب، رولا عبد الرحيم. (2007). تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، قسم الدراسات التربوية، فلسطين.

الرازي، محيي بن أبي بكر. (1986). مختار الصحاح، لبنان: مكتبة لبنان.

الرشيدي، عبد الونيس.، مرعي، أحمد. (2007). تعليم الخدمة الاجتماعية الدولية وتنمية ثقافة حقوق الإنسان لدى القائمين عليها في مصر، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة: جامعة حلوان.

زكي ، نمر. (2009). حقوق الانسان كآلية لتدعيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، ج5، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان.

عبد اللطيف، شريف .(2004). خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب بحقوق الإنسان، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 19.

عبد المقصود، خليل. (2004). الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان، القاهرة: دار القاهرة.

عبد المقصود، خلي.، الهادي، فوزي. (1999). العلاقة بين وعي الأخصائي الاجتماعي بحقوق الإنسان ومستوى أدائه المهني، المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر، م3، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 13 ـ 14 إبريل.

عياط، محمد. (1991). تقرير تدريس حقوق الإنسان، ندوة عمداء كليات الحقوق في الوطن العربي حول تدريس حقوق الإنسان، تونس، كلية العلوم القانونية والاجتماعية بفاس.

فهمي، محمد. (2012). إدارة الأزمة مع الشباب، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

الكيلاني، شادية. (2003). تعليم حقوق الإنسان في كليات التربية «تصور مقترح» بحث منشور في مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، العدد (31) المجلد التاسع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

المراجع العربية

Al Awadi, B. (1978). Report of Committee1, Content of teaching and research in the field of Human Rights, International Congress on the Teaching of Human Rights, Paris, Publishing.

Banks, D. (2001). What is the state of human rights education in K-12 Schools in the United States in 2002, the American Educational Research Association .

Brabeck, M. (1994). Human Rights Education through the “Facing history and ourselves “Program”, Journal of moral education, V(23).

International federation of social workers. (1996). International Policy on Human Rights, Hongkong, Ifws.

Germain, C. & Gateman, A. (1987). The life model of social work practice, in Francis Turner, Social treatment, N.Y. The Free Press.

Germain, C. & Gateman, A. (1995). Ecological perspective in Richard Edward, Ed, Encyclopedia of Social work, Washington. N.A.S.W.

Human Rights and social work. (1994). Center for Human Rights, Geneva, (U.N.).n..

Symanides, J. & Valadon, V. (1999). UNESCO and Human Rights, Standard-setting instruments major meetings publications, UNESCO Second Edition, Paris.

United Nations Decade for Human Rights Education. (1995-2004). Office of the High Commissioner for Human Rights.

Wronka, J. (1995). Human Rights, (in) Encyclopedia of social work, 19th, Vol.2, Washington, D.C, NASW Press.

Kirst-Ashman, K. K., Hull, G. H. (2002). Understanding generalist practice, U.S.A, Brooks, Cole.

Miley, K. & Melia M. (2001). Generalist social work practice, an empowerment approach. 3rd ed., Boston: Allyn and Bacon. Maguire, L.(2002), Clinical social work, uoitedstates, brooks, Cole.

Nowak, M. (2005). Human Rights: Handbook for parliamentarians, inter parliamentary Union & office of United Nations High Commissioner for Human Rights